2 النجف الأشرف.. مدينة القداسة والعلم والتاريخ

3 خبز باللحم

4 ٥٠ مليون تكلفة الدراما الرمضانية بسورية

انتعاش محلات الحلويات في شهر رمضان بأقليم كردستان

العدد (1885) السنة الثامنة
السبت (21) آب2010

http://www.almadapaper.com
E-mail: almada@almadapaper.com

ليالي رمضان في الناصرية

حسين العامل

حلقات المحيبس... صواني البقلاوة.. وتبادل اطباق الطعام في وجبة الافطار هي ابرز ما يميز ليالي شهر رمضان في مدينة الناصرية.. وما يجعل تلك الطقوس اكثر قربا الى الروح هو تبادل الزيارات بين العائلات والتسامر الى ما بعد منتصف الليل.

وما تغبط عليه العائلات الـ"ذي قارية" في شهر رمضان هو تمكنها من التنزه بأمان عند شاطىء الفرات ومدينة الالعاب وقضاء لياليها الرمضانية بالتزاور والمسامرة حتى ساعات متأخرة من الليل، فالامان نعمة متاحة في ليالي هذا الشهر الفضيل يلوذ بها الصغار قبل الكبار من تعب ورتابة النهارات القائظة.

فبرغم قلة وانحسار المساحات الخضر في هذه المدينة التي لا تنتج الزهور الا ان الاسر في مركز مدينة الناصرية غالبا ما تجترح البدائل لتحظى بفرصة طيبة لاستثمار الوقت بالمتعة والغبطة والسرور والتخلص من حر المساكن التي ما زالت تعاني من برنامج القطع المبرمج.

ففي الوقت الذي يتوجه فيه شباب المدينة ليلا الى المقاهي وحلقات لعب المحيبس وصراع الديكة وسباقات كرة القدم تعد النساء عدتها وتستنفر همتها وشطارتها في شهر رمضان لاعداد وجبات غذائية سريعة وحلويات تليق بنزهة ما بعد الافطار على كورنيش شاطىء الفرات او في مدينة الالعاب التي اصبحت قبلة الزوار بعد تجديدها وتحديثها وتجهيزها بألعاب لا يقدر الكبار قبل الصغار على مقاومة اغرائها فدواليب الهواء وسفينة نوح والالعاب النهرية ولعبة المقص والدسكفري والعاب اخرى متنوعة جعلت من مدينة الالعاب ببهرجة اضوائها ومساحاتها الخضر وأمانها النسبي ملاذا للعائلات حيث يتنقل الاطفال والصبية والصبايا ايضا وحتى الكبار من لعبة الى اخرى حتى منتصف الليل مستنزفين بذلك جيب رب او ربة الاسرة، فأجور الالعاب ورسوم الدخول الى المدينة التي انشئت وفق نظام الاستثمار تعدها العائلات الفقيرة وذوو الدخل المحدود عالية نسبيا ولا تتناسب مع دخولهم وهذا ما ادى الى حرمان عدد غير قليل من الاسر من التنزه يوميا في هذا المرفق الحيوي واقتصار ذلك على اوقات متباعدة نسبيا لكن مع هذا تجد يوميا مئات الاسر تتنقل بين لعبة واخرى مبتهجة لفرحة اطفالها وكركراتهم وبراءة عبثهم الطفولي.

وما يميز الليالي الرمضانية في مركز محافظة ذي قار هو اتساع شعبية لعبة المحيبس التي اخذت تستقطب حتى شريحة الصم والبكم الذين اسسوا بدورهم حلقات خاصة بهم حيث يلعب فريقان من الصم والبكم في احد مقاهي الناصرية حيث يتجمع نحو ٨٠ اصم وابكم ما بين لاعب ومشجع بانتظار من يفوز بنهاية اللعبة التي تتواصل طيلة شهر رمضان.

كما تشهد ليالي رمضان ولعدة اعوام اقامة دوري كرة قدم رمضاني للفرق الشعبية تجري تصفياته ليلا فقط والفريق الذي يفوز بنهائي التصفيات يحصد لقب الدوري. كما ان الاستقرار الامني الجيد في محافظة ذي قار حفز اصحاب المحال التجارية والمقاهي الشعبية في شارع النيل وساحة الحبوبي وشارع النصر ومناطق اخرى متفرقة على فتح ابواب محالهم ومقاهيهم حتى ساعة متأخرة جدا من الليل وقد اتاحت تلك المقاهي الليلية فرصة التواصل للادباء والرياضيين والشباب واصحاب المهن الاخرى وقضاء الوقت بالسهر والتسامر طيلة الليالي الرمضانية.

اربيل / سالي جودت

مع بداية شهر رمضان بدت محال صنع الحلويات وخصوصا البقلاوة في انتعاش لا مثيل له، حيث زاد الطلب على انواع متعددة من الحلويات التي تسمى الحلويات الرمضانية، كالبقلاوة والداطلي والزلابية وغير ذلك، تكاد لا تخلو اي مائدة رمضانية منها، هناك من يصنعها في البيت واخرون يشترونها من المحلات الخاصة بصناعة الحلويات، ولكل منها مذاق خاص ونكهة لاتقاوم،هذا ما حدثنا به كاكا احمد الصفار صاحب محل لبيع الحلويات في اربيل قائلا: نبدأ بالاستعداد لطرح انواع مختلفة من الحلويات في شهر رمضان اهمها البقلاوة التي يزداد استهلاكها من قبل المواطن، والبقلاوة تختلف بانواعها، سابقا كانت تصنع في البيوت، وتعمل بالجوز او الفستق الاخضر اما السكر لن يستخدم انما العسل الخالص كان يضاف عليها بعد الانتهاء من عملها، وكذلك البرمة، اما اليوم قلما يطلب الزبون هذه الانواع من البقلاوة وذلك لكلفتها العالية لذا يستغنى عن العسل بالسكر، واحيانا يستغنى عن الجوز والفستق الاخضر بالفستق السوداني، طبعا هذا يعود الى الامكانية، كما ان البقلاوة المحلية قلما تتواجد في الاسواق، وذلك لانتشار الحلويات المستوردة، مثل البقلاوة السورية، والتركية ذات الاسماء التجارية، ومنها المعروفة، فالمواطن يبحث دائما على التغيير ويرغب في التجربة، ومن ثم يقرر من الافضل، ففي شهر رمضان يزداد الطلب على البقلاوة وخصوصا المحلية، وهذه تقاليد سكان اربيل وعادتهم في توصية عمل البقلاوة المحلية والتي تكثر فيها الحشوة ويضاف اليها العسل الخالص وهذا حسب رغبة الزبون، لذا تأتينا الطلبيات قبل يوم او يومين من بداية شهر رمضان، وطيلة الشهر نستمر بالعمل حسب الطلبية، واحيانا لانستطيع تلبية جميع الطلبات، لذا نلجأ الى عرض ما لدينا من بقلاوة مستوردة بانواعها يرافقها انواع اخرى من الحلويات كالزلابية التي نصنعها من الدهن الحر والكنافة والشعرية، شهر رمضان شهر الخير والبركة، وعملنا في هذا الشهر يحقق لنا رزقا وفيرا،افضل من بقية الاشهر.

سردم صاحب محل لبيع الحلويات تحدث قائلا: في البداية اهنئ الجميع بحلول شهر رمضان المبارك، وكل عام والعراق كله بخير.بالنسبة لاستهلاك الحلويات في هذا الشهر اجده اكثر بكثير من الاشهر الاخرى، رغم ان حرارة الصيف قد تقيد من حركة بيع انواع الحلويات، لكن ما نراه العكس، وبالنسبة لنا نبيع البقلاوة المستوردة من سوريا وتركيا واحيانا الاردن، والطلب متزايد جدا من قبل الزبون على هذه الانواع، لان ثمنها مقبول ومناسب لجميع الامكانيات، حيث لا تبقى البضاعة لدينا يومين، كل يوم نبيع اكثر، محلاتنا مفتوحة للبيع السفري صباحا، اما بعد الافطار هناك من يأتي للجلوس ويتناول الحلويات مع العصائر، وما نبيعه ويكثر الطلب عليه البقلاوة، والشعرية بالفستق والزلابية، ونبقى الى ساعات متأخرة في الليل نستقبل الزبائن، استطيع القول ان جميع محلات الحلويات تنتعش انتعاشا لامثيل له في هذا الشهر.

رايين حسن يبيع الداطلي والزلابية في عربته التقينا به وسألناه عن طلب هكذا حلويات في رمضان، اجاب قائلا: شهر رمضان شهر الخير، فأني لا املك محلاً انما هذه العربة التي اتجول فيها في بعض المناطق الشعبية،اجد اقبالاً لامثيل له لطلب شراء الحلويات، فقبل الافطار ابدأ بالتجول بين الازقة، ابيع انواعاً مختلفة من الداطلي والزلابية، والبرمة منها ما اشتريها من المعامل وبسعر الجملة ومنها ما اصنعها في البيت مثل الداطلي، والناس ترغب جدا اليها والى الزلابية، اضافة الى ان ثمنها غير مكلف ويناسب الطبقة الكادحة، فسعر كيلو الداطلي لا يتجاوز ٢,٥-٤ الاف دينار وكذلك الزلابية، منهم من يشتري نصف كيلو واخرون كيلو واكثر، الكل حسب امكانيته، وقبل ساعات قليلة من بدء الافطار اكون اتممت البيع.

التقينا بمجموعة من المواطنين لبيان ارائهم المواطن بينر شاكر يقول: في شهر رمضان نكثر من تناول انواع من الحلويات، لانها تمنحنا الطاقة، فالبقلاوة والداطلي والبرمة من اساسيات المائدة الرمضانية.

المواطنة دينا سعيد تقول: تناول الحلويات الرمضانية تعد ضرورية جدا، وقد اعتادت الناس في شهر رمضان على الاكثار من تناولها، اذ تكاد لاتخلو اي مائدة من البقلاوة والزلابية والكنافة ناهيك عن وجود التمر الذي لايمكن الاستغناء عنه.

مينا فارس تقول: عندما ابدأ باعداد المائدة الرمضانية من اكلات وحلويات ارغب بعمل البقلاوة والكنافة، اعدها في البيت، افضل بالنسبة لي من شرائها من الاسواق، ان تكلفة عملها في البيت اقل كلفة، اضافة الى مذاقها افضل بكثير، لذا اصنعها في البيت، قلما اشتريها من المحلات الخاصة لبيع الحلويات.

كامران طلال قال: كما يقال ان شهر رمضان شهر الخير والبركة، وجرت العادة على الاكثار من تناول الحلويات كالبقلاوة التي يرغب لها الجميع، وهناك انواع منها كالملفوف والبقلاوة بالجوز والفستق، هناك انواع مختلفة ومتنوعة، كما ان اسعارها مناسبة، كما انها تزودنا بالطاقة، وبالنسبة لي احب كثيرا تناول الداطلي وحلاوة التمر.

اما فاتكة جلال تقول: بالنسبة لي افضل عمل الحلويات في البيت، لان مذاقها لايقاوم، وما يضاف اليها من فستق او جوز اكثر من الحلويات التي تباع في الاسواق، فكل يوم من ايام هذا الشهر المبارك اصنع انواعاً مختلفة، كالبقلاوة بالفستق، والكنافة بالجبن، وعش العصفور، حتى بقلاوة الشعرية، فمن خلال البرامج التي تعرض على الفضائيات الخاصة بالطبخ تعلمت الكثير وصنعت الكثير من الحلويات التي تعد في هذا الشهر الفضيل.

تؤيدها بالرأي اوات فاضل فتقول: الحلويات التي تباع في الاسواق مذاقها يختلف عن الحلويات التي تصنعها ربة البيت، فالاخيرة يكون مذاقها افضل وانظف، كما ان المواد التي تصنع منها اكثر تركيز واكثر، ناهيك عن اسعارها المرتفعة في بعض المحلات المعروفة التي يصل سعر الكيلو الى ٢٥ الف دينار واكثر.

شذى حسون: أقرأ "الكهف" يوميا في شهر رمضان

كشفت الفنانة العراقية شذى حسون طقوسها الرمضانية؛ إذ تضع حجابا أبيض على رأسها في رمضان حتى تقرأ القرآن يوميا، وخاصة سورة الكهف التي قالت إنها تطرد أهل الشر والدجالين، في الوقت نفسه قالت إنها ستطلق كليبا جديدا بعد العيد تظهر فيه في شكل امرأة مجنونة.

وأضافت أن أجمل ما في رمضان اجتماع أفراد العائلة معا، في الصلاة والصوم، وفي طاولات الإفطار أيضا، وهذا ما تحقق لي الحمد لله هذا العام.

وتوقعت الفنانة العراقية في تصريح خاص لـ mbc.net أن تكون هذه السنة هي الأخيرة التي تمضيها بعيدا عن العراق وأهله في رمضان، وأن يعمّ السلام ربوع الوطن وتذهب المشاكل إلى غير رجعة.

وكشفت أنها رغم بعدها عن العراق إلا أن هذه السنة أفضل من السنوات الخمس الماضية، حيث كانت تمضي شهر رمضان بمفردها وبعيدا عن أهلها، أما هذا العام فبرفقة والديها الذين حضرا من المغرب العربي.

أما المسلسلات التي تحرص على مشاهدتها في رمضان فهي "زهرة وأزواجها الخمسة"، و"كليوباترا" و"العار".

رمضان بين النجف وجبل عامل في ندوة فكرية ببيروت

بروت / اكانيوز

استعرضت ندوة ثقافية فكرية عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت، ليل الخميس، ايام و ليالي شهر رمضان بين جبل عامل في لبنان و مدينة النجف في العراق، باعتبارهما مدينتين ذات جذور دينية متقاربة.

الندوة عنونت بـ(رمضان بين النجف وجبل عامل) اقيمت برعاية مؤسسة الامام الحكيم في لبنان، حاضر فيها المفكر الاسلامي هاني فحص فضلا عن عدد من رجال الدين وجمع من ابناء الجالية العراقية و وفد من السفارة العراقية ضم الملحق السياسي هاشم بحر العلوم و الملحق الثقافي انعام الصادق.

واستعرض فحص لمسيرته الفكرية و الثقافية، واجواء رمضان في جبل عامل و تقاليده البسيطة و تجربته في النجف و القاهرة.

وتحدّث فحص عن دور كليّة الفقه في النجف والأجواء الاجتماعية والثقافية التي جمعت طلبة العلوم الدينية والتي أرست تقاليد وعادات ومسالك اجتماعية وإنسانية رائعة على حد وصفه.